

كاس العالم

السنوات الجفاف انقضت. عادت مصر إله مكانها الطبيعي بين كبار منتخبات القارة الأفريقيّة لكرة القدم. يعوّل الشعب المصري على جيد لاعبيه الحالي للذهاب بعيداً في نهائيات كاس العالم المقبلة المقرّرة في روسيا وتحديف امال شعب تعرّض للكثير من النكسات على هذه السنوات. جيد اللاعبين المصريين الحالي يعبئ على الامل. وفي مقدمتهم، «ابو صلاح». لكت ايت البقية؟

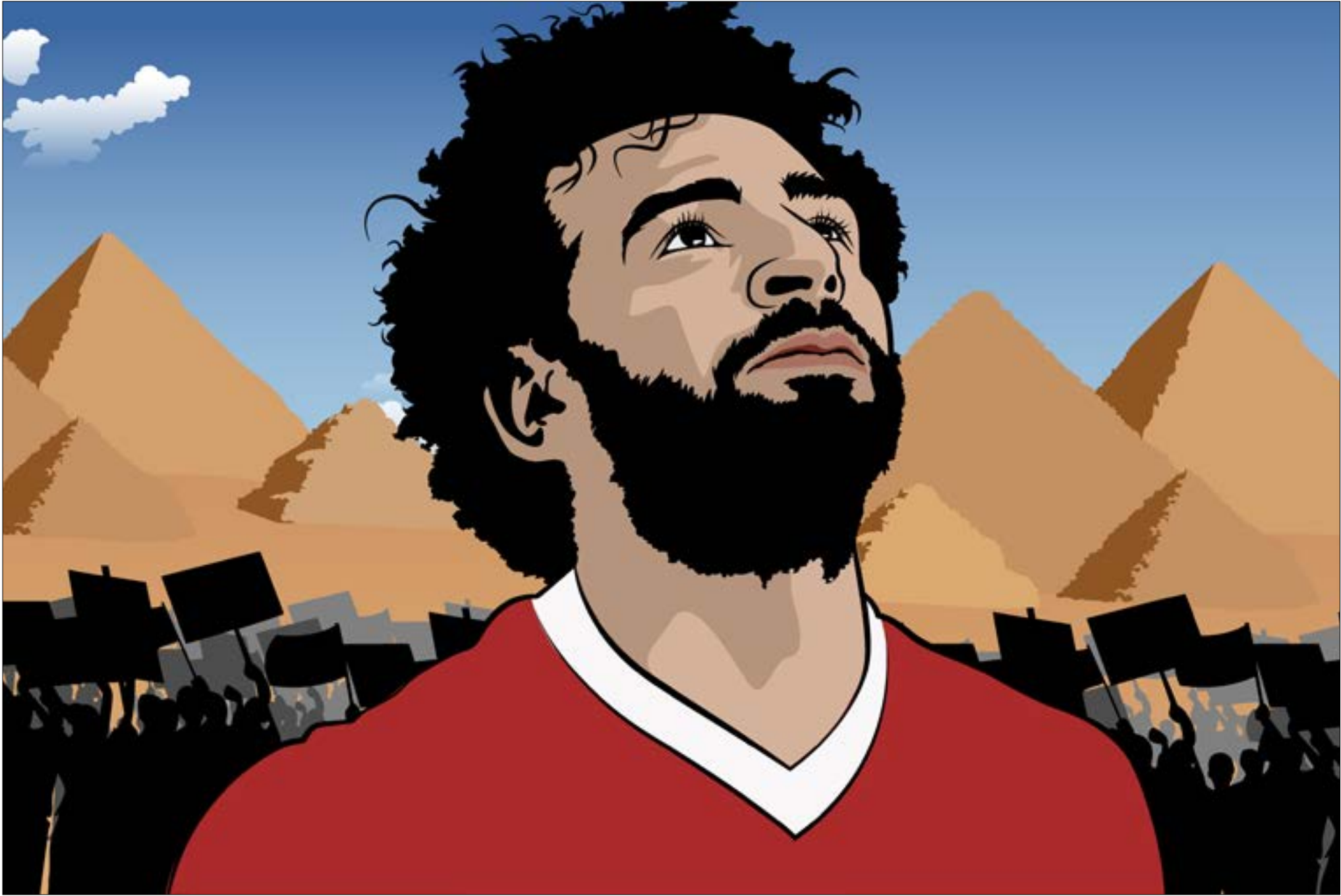
مصر ونجم نجومها محمد صلاح «واكل الجو»

حسين سقور

في عام 2017 عاد المنتخب المصري الأوّل لكرة القدم إلى نهائيات كاس الأمم الأفريقيّة بعد غياب لثلاث دورات مُتتالية، ونجّح «فراعنة» المنتخب بالوصول إلى نهائي البطولة القارّة التي خسروها أمام الكاميرون، ونجحوا أيضاً بالتأهل إلى نهائيات كاس العالم بعد غياب 28 عاماً. إنجازات جيل مصر الذهبي إلى المنتخب الأرجنتيني على أنّه يمكن أن تُستكمل في روسيا الصيف المقبل، على اعتبار أن مجموعة المصريين في الدور الأوّل ليست بالصعبة نظريّاً، فهي تضمّ كلّ من روسيا البلد المضيف، والأوروغواي، إضافة إلى السعودية، وبالتالي إنّ إمكانيّة العبور إلى الدور الثاني متاحة لأبناء المدرب الأرجنتيني هيكثور كوبر. من يعرف الكرة المصريّة يُدرك تماماً أنّ هناك الكثير من الأخطَر والرِد و«ظواهرية»، رونالدو البرازيلي في

موندリアル 2002، لم تعد موجودة اليوم بالمعنى الحقيقي للكلمة، ولم تُعدّ المنتخبات تعتمد على لاعب واحد لتحقيق البطولات، والذي لديه شك، يمكنه أن يقرأ قليلاً عن إنجازات ليونيل ميسي مع المنتخب الوطني. بالعودة إلى المنتخب المصري، يتبيّن أنّ هناك أسماءً مُميّزة وتتمنّع بمستوى فنيّ عالٍ، وإن كان أقلّ من مستوى النجم محمد صلاح لاعب نادي ليفربول ومتصدّر ترتيب هدافي الدوري الإنكليزي

الممتاز. ولكنّها أسماء مظلومة في الإعلام الذي يُضעה دائماً في ظلّ صلاح مجتمعاتنا، في النهاية، تحب «القائد». تحبّ وجود «كبير» وآخرين في الظلال. هذه فرضية. ولكن، هناك 17 لاعباً مصريّاً مُحترفاً في أهم الدوريات الأوروبية، أيضاً يحترف سام صرسي مع نادي وigan، وكذلك يلعب أحمد حسن «كوكا» في مركز المهاجم مع سبورتن براغا البرتغالي، وعمر جابر مع لوس أنجلِس الأميركي.



ومن اللاعبين المميّزين في منتخب الفراعنة محمود عبد الرزاق إلى النبي، هناك النجم رمضان صبحي المحترف في ستوك سيتي الإنكليزي، والمدافع الصلب أحمد حجازي المحترف في البريميرليغ مع ويست بروميتش البيون مع زميله علي جبر. وفي بريطانيا الاتحاد السعودي، ومحمود حسن «تريزيغيه» الذي يلعب لنادي قاسم باشا في الدوري التركي، والمتألّق مع أتروميتوس اليوناني الشاب عمرو وردة. لاعبون جيّدون يضمّهم المنتخب المصري، جميعهم يقدّمون مستويات مميّزة مع أنديةهم، وبلا شكّ فهم قادرون على إيصال مصر بعيداً في كأس العالم وبعدها في بطولة الأمم الأفريقيّة. فلاعب نادي قاسم باشا التركي «تريزيغيه» على نجم ليفربول صلاح، وهو ليس خاطئاً، فصالح بعيد . نسبياً . عن بقية المجموعة، لكنّ المشكلة في تعقيب باقي اللاعبين، وهو ما من شأنه ربما أن ينعكس سلباً على المنتخب ولاعبيه على حدّ سواء،

ففي حال تعرّض صلاح لإصابة خلال الفترة الباقية من عمر الدوري، أو في المباريات الوديّة، فإنّها ستعذّ نكسة كبيرة لمصر، وربما تصوّر على أنّها نهاية حلم الفراعنة في المونديال، وفي هذه الحالة نتذكّر ما حصل مع البرازيل في مونديال عام 2014 عندما أصيب نيمار وكيف تآثر زملاؤه في المنتخب معنوياً وحتى الجماهير، قبل أن تخرج البرازيل من الباب الضيّق أمام ألمانيا. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يتأثر لاعبو المنتخب المصري سلباً بالاهتمام بصلاح وتجاهل دورهم مع المنتخب، وبالتالي ينعكس ذلك سلباً على أدائهم على أرضية الملعب. تأثير هذا الواقع بالمنتخب المصري ربما اظهره عجز بعض اللاعبين عن التسجيل في المباريات الوديّة التي لعبتها مصر، ضد كل من اليونان والبرتغال تحضيراً لكاس العالم، حيث فشل لاعب النادي الأهلي مروان محسن، والمخرف في صفوف سيورتنينغ براغا البرتغالي أحمد حسن «كوكا»، في هزّ شباك الخصوم، رغم أنّهم مع أنديةهم يقدمون المطلوب، فيما نجح محمد صلاح بالتسجيل أمام البرتغال.



بوفون المصري!

كما في حالة صلاح، تتركز المسألة في مركز حراسة المرمى المصري (مع الفارق بين تجربتي صلاح والحضري)، إذ ينظر البعض اليوم إلى أنّ الحل الأمثل هو الحارس المخضرم عصام الحضري، من دون إعطاء فرص للحراس الباقين، على قاعدة أنّه يمتلك الخبرة الكبيرة، فيما يذهب آخرون إلى المطالبة بضرورة الاستفادة من حارس النادي الأهلي محمد الشناوي الذي لعب في المباراة الوديّة أمام البرتغال، وحارس نادي الإسماعيلي محمد عواد الذي لعب بدوره أمام اليونان، على أن يكون الحضري داعمًا لهما، ومساعدًا في تقديم خبرته الكبيرة لحراس المنتخب.

● ● ●

رقم قياسي قاري

وصل المنتخب المصري ثلاث مرات في تاريخه إلى نهائيات كأس العالم كان أولها في عام 1934 بإيطاليا، ومشاركته الثانية كانت في إيطاليا أيضاً عام 1990، وفي المرتين خرج من الدور الأول. وهذه هي المرة الثالثة التي يتأهل فيها إلى المونديال العالمي المقام في روسيا، ويمتلك فرصة حقيقية لتخطي الدور الأول. ويحمل المنتخب المصري الرقم القياسي في عدد المشاركات بطولة الأمم الأفريقيّة من خلال 23 مشاركة. حقق خلال 7 ألقاب قاريّة، وهو أعلى رقم في القارّة السمراء.

هزّوا هنت هنا

سيجد محمد صلاح نفسه محاطاً برفاضه من الدوري الإنكليزي، النبي من ارسنال، حجازي من ويست بروم، صبحي من ستوك وغيرهم من النجوم المصريين المنتشرين في الدوريات الأوروبية الاخرى كعمرو وردة في اليونان ومحمود تريزيغيه لاعب قاسم باشا التركي. يعوّل عليهم نجم مصر صلاح لمساندته في مونديال روسيا المقبل، معظمهم يأتي من القاهرة ومن نادي الاهلي، وطبعاً من بقية النوادي المصرية العريقة. التجربة الاحترافية للاعب المصري تطورت أخيراً على نحو جعله المنتخب قويا. ها يعبئ على الامل



محمد النبي «مدفعجي» قديم

ولد محمد النبي في 11 تموز 1992 في مدينة «الحلة الكبرى». بدأ مسيرته الكروية في سن مبكرة (خمس سنوات) ضمن صفوف ناشئي النادي الأكبر في مصر، الأهلي، في السادسة عشرة انتقل إلى شباب المقاولون العرب قبل أن يصعد إلى الفريق الأول بعد مرور موسمين فقط. تألق النبي في صفوف المقاولون والفئات السنية لمصر، علا من شأن نجم خط الوسط، فاستقطبه نادي بازل السويسري عام 2013 ليلعب إلى جانب مواطنه نجم ليفربول الحالي محمد صلاح. عام 2016 انتقل إلى نادي «المدفعجية» أرسنال الإنكليزي وما زال ينشط في صفوفهم حتى اليوم.



رمضان صبحي من القاهرة إلى ستوك

في القاهرة عام 1997، في شهر كانون الثاني، ولد رمضان صبحي لاعب ستوك سيتي الإنكليزي الحالي وأحد نجوم المنتخب المصري. بدأت مسيرة رمضان الكروية في نفس فريق زميله في المنتخب (النبي)، صفوف فريق الناشئين للنادي الأهلي المصري قبل أن يتم تصعيده للفريق الأول ويحجز مقعداً أساسياً ضمن تشكيلة «كبير مصر» في عمر السابعة عشر فقط. في تموز عام 2016 انتقل النجم المصري الشاب إلى «دوري الأضواء» من بوابة ستوك سيتي بصفقة وصلت إلى 6 ملايين يورو. انضم إلى المنتخب المصري الأول عام 2015 وسجّل ل«فراعنة» هدفين خلال 16 مشاركة.



محمود حسن «تريزيغيه» يصنم اللاعب

ولد محمود حسن المعروف ب«تريزيغيه» في مدينة كفر الشيخ المصرية عام 1994. بدأ مسيرته هو الآخر مع نادي الأهلي المصري، ثم انتقل إلى بليجيا عام 2015 وتحديداً إلى فريق أندراخت. فترة «تريزيغيه» مع الفريق البلجيكي لم تكن جيّدة من ناحية دقائق اللعب، فأعير إلى نادي موسكرون البلجيكي ليحظى بمباريات أكثر. وبالفعل سجّل 6 أهداف بالإضافة إلى صناعته لخمسة أهداف. يشغل مركز خط الوسط المتقدم مع المنتخب المصري ويعد من أحد الدعامن الأساسية للمنتخب. انتقل في تموز 2017 إلى نادي قاسم باشا التركي.



عمرو وردة «اسكندرابي» في اليونان

عمرو وردة من مواليد 17 أيلول عام 1993 في الإسكندرية. يشغل مركز خط الوسط المهاجم إلى جانب زميله «تريزيغيه». وهو ابن لاعب كرة السلة المصري السابق مدحت وردة، لاعب القرن في أفريقيا لكرة السلة. بدأ مسيرته في نادي سيورتنينغ الإسكندري، ولغت أنظار نادي الأهلي حيث انتقل إليه في عمر 17ل سنة. في 2015 قرر النادي الأهلي بيع وردة إلى نادي بانثوليكوس اليوناني لتنتقل مسيرته الاحترافية من بوابة اليونان. في 2017 انتقل وردة إلى أحد أبرز الأندية اليونانية وهو نادي باوك. وفي 23 نيسان من العام ذاته سجّل عمرو أول أهدافه مع باوك ليفوز الفريق بنتيجة (3- 1).